

أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة على المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

## The impact of the use of problem- solving strategy in teaching some basic skills in volleyball on the life skills of students in the tenth grade

حسن السوطري

Hassan Al- Sotary

قسم الاشراف التربوي، مديرية لواء القويسمة، وزارة التربية والتعليم، الاردن

Department of Educational Supervision, Ministry of Education, Jordan

بريد الكتروني: hassan.sotay@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2018/10/22)، تاريخ القبول: (2019/1/16)

### ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات على بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات وتقبل الاختلاف) لطلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية لواء القويسمة/ محافظة العاصمة، اشتملت العينة على (40) طالبا وطالبة، استخدمت المجموعتان أسلوب حل المشكلات، تم استخدام برنامجا تعليميا في المهارات الأساسية في الكرة الطائرة دمج فيه بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة، تكون البرنامج من ثمانية وحدات تعليمية في أسلوب حل المشكلات تم تطبيقها بواقع حصة أسبوعيا وزعت على ثمانية أسابيع، واستخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعدية، وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية بين الطلاب والطالبات إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب في المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) ولصالح الطالبات في محور (الروح القيادية)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية على المهارات الحياتية (حل المشكلات، العمل الجماعي، حل النزاعات وتقبل الاختلاف).

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الحياتية، حل المشكلات.

## Abstract

The aim of this study was to identify the effect of using problem solving method on some of the life skills of the 10th grade students in Al-Quwaismeh Directorate; one of the directorates of the capital Amman. These skills included communication, decision making, problem solving, group work, leadership spirit, taking responsibility, self-confidence, conflict resolution and difference acceptance. The sample consisted of 40 students from both genders. The two groups used the problem solving method. An educational program in teaching the basic skills in volleyball has been used alongside with some life skills under study. The program consisted of eight modules in the problem solving method, which was applied in a weekly session for eight weeks. The researcher used averages, percentages, standard deviations and T test. The results showed statistically significant differences between the pre-measurements and the post ones in favor for the post measurements. The results of the differences between post measurements between students showed statistically significant differences in favor of male students who were taught the life skills under study (communication, decision making, responsibility, self-confidence), and for female students in (the leadership), while showing no statistically significant differences in life skills (problem-solving, teamwork, conflict resolution and accept differences).

**Keywords:** Life Skills, Problem – Solving.

## مقدمة الدراسة وأهميتها

نشهد ونحن في بدايات القرن الجديد بعض أهم التغيرات في التاريخ، والتي ستستمر بالظهور؛ انعكاسا للتطور الهائل في تقنية المعلومات وتطبيقاتها المتعددة، والتي سيكون لها تأثير كبير في شتى المجالات، خاصة المجالات التربوية، ففي الدول المختلفة تلعب المعلومات دورا مهما ومنتزاعا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. فنحن نعيش في وقتنا الحاضر في عالم متغير؛ عالم تقنية المعلومات المتقدمة والفائقة، وشبكات الاتصال بعيدة المدى التي تقدم المعلومات، وتتيح الاتصالات عبر سطح الكرة الأرضية كلها. وهذا يدفع الأمم والشعوب لتوجيه اهتماماتها، وبذل جهودها لمواكبة هذه التغيرات، ومتابعة ما ينجم عنها من نتائج. والتربية بوصفها عملية اجتماعية تعكس فلسفة المجتمع وتطوره، وتفترض حيوية النظام التربوي وتجده؛ لمواجهة ما يعترضه من تحديات مستمرة، والعمل على تحسين واقع العملية

التعليمية، وتطوير عناصرها وفعاليتها من مختلف الجوانب والمجالات. و إن الحقيقة الوحيدة التي لن تتغير في القرن الحادي والعشرين هي التغير السريع والمستمر في شتى مناحي الحياة؛ حيث أصبح الاستثمار برأس المال الفكري والمعرفي لا يقل أهمية وجدوى عن الاستثمار برأس المال المادي (Galbreath, 1999).

وبما أن محور الاهتمام هو الإنسان، فلا بدّ من إعداده جيدا لهذا العصر، والطريق إلى ذلك يبدأ من المدرسة التي يتوقع منها دورا فاعلا في إعداد الطلبة وتهيئتهم؛ ليكونوا قادرين على التكيف داخل هذا المجتمع عن طريق تزويدهم بمعارف، ومهارات، واتجاهات أساسية، تتطلبها عملية تطوير التعليم؛ لذلك أصبح من الضروري أن تعمل الأنظمة التربوية في مختلف الدول على تعديل وتطوير مناهجها؛ لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق إكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم الضرورية لذلك. (Omari, 2004).

لهذا جاء تبني مشروع التعليم المبني على المهارات الحياتية من قبل وزارة التربية والتعليم، إيمانا بأهمية إكساب الطلبة للمهارات الحياتية المتنوعة، وسعت الوزارة إلى إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية بشكل تدريجي. حيث كانت مناهج التربية الرياضية من بين المناهج التي تم فيها دمج المهارات الحياتية لفنائة الوزارة أن مادة التربية الرياضية هي الأكثر ملائمة لإكساب الطلبة المهارات الحياتية.

واستجابة لذلك فقد شهدت المناهج التربوية لكافة المواد الدراسية ولجميع المراحل التعليمية عملية تغيير وتعديل جوهري، كانت استراتيجيات التدريس والتقييم من أهمها. وتطلبت عملية التطوير من المعلمين الذين يطبقون المناهج الجديدة القيام بأدوار جديدة، ويستخدم أساليب تدريس مناسبة، تحقق عملية التعلم بفاعلية بحيث نرتقي بالطالب من دور المستمع أو المشاهد للمعلومات إلى دور المشارك في التخطيط والتنفيذ لتلك المعلومات، بحيث يكون الطلبة هم محور العملية بمجملها، وتجعل الطلبة قادرين على تحقيق أهداف تعليمية تتجاوز حفظ المعلومات وتركز على القدرات والمهارات، فالتطور المذهل في وسائل التكنولوجيا فرض الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات وأساليب تعلم حديثة غير مباشرة لعل أسلوب حل المشكلات من أهمها حيث يتفق كل من (AL- Kattab & Janabi, 2002) و (Ames, 1992) أن أسلوب حل المشكلات من الأساليب الهامة في العملية التعليمية التعلمية لما يوفره من استثارة لدافعية الطلبة وحب الاستطلاع وتحفيزهم على استخدام مستويات عليا من التفكير وكذلك لارتباطها بقضايا حياتية يتم تفحصها من الطلبة والبحث عن حلول مناسبة لها، كما أنه من الأساليب الحديثة التي يكون محورها المتعلم، والذي يتيح فرصة لتولي القيادة، وصنع القرار، وتطور مهارات تحمل المسؤولية، والانتباه التلقائي، والتقييم والنشاط والعمل كما تهتم بسلوك المتعلم كفرد مستقل وكعضو في جماعة وهذا بالتالي يساعد الطلبة على تطوير المهارات الإدارية الذاتية لاتخاذ قرارات حياتية حول العيش الفعال.

## مشكلة الدراسة

ان مواكبة التطور والتغير في المجالات عامة، وفي مجال المناهج وأساليب التدريس خاصة يحتم علينا استخدام وايجاد طرق وأساليب تدريس تركز على المتعلم كمحور أساس وفعال في عملية التعلم والابتعاد قدر الامكان عن الأسلوب التقليدي الذي يركز على المعلم كمحور أساس في عملية التعلم والذي قد ينعكس سلبيًا على مستوى دافعية الطلبة ومشاركتهم في تنفيذ الأنشطة وذلك لعدم اشباع ميولهم ورغباتهم وهذا يؤدي الى عدم توظيف المهارات الحياتية وبالنظر لأساليب التدريس المستخدمة في المدارس، ومن خلال عمل الباحث في مجال الإشراف التربوي لمادة التربية الرياضية لاحظ أن المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية في تدريس مادة التربية الرياضية بشكل عام، ومهارات الكرة الطائرة بشكل خاص، في الوقت الذي يشير عدد من الباحثين مثل:- (AL-Jabour; 2012; AL-Sotary, 2016) إلى ضرورة استخدام أساليب علمية حديثة في تدريس مهارات الكرة الطائرة، وإلى التنوع في استخدام الأساليب بما يناسب حاجات الطلبة، ومستواهم، واختيار الأساليب المناسبة للمهارات، وعدم الالتزام بأسلوب واحد، لتحقيق تعلم أفضل، وقد جاء هذا البحث للكشف عن أثر استخدام واحد من الأساليب غير المباشرة وهو أسلوب حل المشكلات على تعلم بعض المهارات الحياتية من خلال برنامج تعليمي لمهارات الكرة الطائرة.

وإن هذا البحث يعتبر من الدراسات المحلية الأولى على حد علم الباحث التي تناولت أسلوب حل المشكلات في تدريس مهارات الكرة الطائرة وأثره على تعلم المهارات الحياتية، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات البحثية والميدانية في هذا المجال والعناصر الفعالة في التدريس، والمعوقات التي تواجه توظيف هذا الأسلوب، من هذا المنطلق برزت فكرة إجراء هذه الدراسة في ظلّ هذا النقص الواضح في الدراسات والمعلومات العلمية التي تتناول هذا الموضوع، ويأمل الباحث من خلال إجراء هذه الدراسة من مساعدة مشرفي ومعلمي التربية الرياضية للتعرف إلى أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على بعض المهارات الحياتية لطلبة الصف العاشر الأساسي.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في الكرة الطائرة على مستوى المهارات الحياتية لطلبة الصف العاشر الأساسي.
2. إجراء مقارنة بين الطلاب والطالبات على مستوى المهارات الحياتية بعد دراستهم وحدة كرة الطائرة بأسلوب حل المشكلات.

## تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، باستخدام أسلوب حل المشكلات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مقياس المهارات الحياتية بين طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي باستخدام أسلوب حل المشكلات؟

#### المصطلحات المستخدمة في الدراسة

**حل المشكلات:** هو أسلوب غير مباشر للعملية التعليمية، يتم بإلقاء مثيرات حركية من المعلم، يتبعها استجابات حركية من المتعلم، مستخدماً بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة للوصول للأداء السليم (Wali, 2006).

**المهارات الحياتية:** مجموعة من القدرات والسلوكيات الإيجابية يكتسبها الفرد، ويكيفها بحيث تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة الحقيقية (AL-Sotary, 2007).

#### الدراسات السابقة

أجرى (Al-Sotary, 2016) دراسة هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي على بعض المهارات الحياتية لطلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف، اشتملت العينة على (40) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين بواقع (20) طالباً للمجموعة الأولى استخدمت الأسلوب الأمري، والمجموعة الثانية (20) طالباً استخدمت الأسلوب التبادلي، تم استخدام برنامجاً تعليمياً لتعلم المهارات الحياتية تكون هذا البرنامج من ثمانية وحدات تعليمية في كل أسلوب تدريسي تم تطبيقها بواقع محاضرة أسبوعياً وزعت على ثمانية أسابيع، واستخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية واختبار (ت). وأظهرت النتائج أنه يوجد تأثير إيجابي للأسلوبين الأمري والتبادلي على تعلم المهارات الحياتية قيد الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للأسلوبين الأمري والتبادلي لصالح القياسات البعدي، وتظهر النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدي للأسلوبين الأمري والتبادلي إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الأسلوب التبادلي.

وأجرى (AL-Sotary, et.al. 2014) دراسة هدفت التعرف إلى مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي في مدارس سكاكا بمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت أداة لقياس مدى امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية (الاستبانة) التي تكونت من (9) محاور هي: (مهارة الاتصال، العمل الجماعي، الروح القيادية، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، حل المشكلات والتفكير، الثقة بالنفس، تقبل الاختلاف، حل النزاعات) وتكون المقياس من (76) فقرة، أما مجتمع الدراسة فتكون من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس سكاكا بمنطقة الجوف في السعودية وقد تكونت

العينة من (802) طالبا وطالبة، استخدم المتوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار (ت)، أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس سكاكا بمنطقة الجوف يمتلكون المهارات الحياتية قيد الدراسة بدرجات متفاوتة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات (تعزى للجنس) على جميع المهارات الحياتية في مدارس سكاكا بمنطقة الجوف في عصر الاقتصاد المعرفي. وأخيرا توصي الدراسة بضرورة دمج المهارات الحياتية قيد الدراسة في المناهج الدراسية، والتنوع في أساليب التدريس التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية وتطور مهاراتهم الحياتية لمواكبة متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي.

أما (AL-Jabour, 2012) فأجرى دراسة هدفت إلى تعرف أثر تعليم المهارات الخطئية للاعبين الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. (50) طالبا وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية، بواقع (30) طالبا و(20) طالبة، و(50) طالبا وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة، بواقع (24) طالبا و(26) طالبة. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي (ANCOVA)، كرونباخ الفاء، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية المهارات الخطئية في تعلم المهارات الحياتية والمتمثل في (اتخاذ القرار، ومهارات التخطيط، والقيادة، وإيجاد الحلول)، والتفكير الإبداعي لدى الطلبة والطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات التجريبية والضابطة في القياس البعدي المهاري ولصالح المجموعات التجريبية، ويوصي الباحث اهتمام اللجان المشرفة على منتخبات الجامعة الأخرى في جامعة البلقاء بإدخال المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي أثناء العمل مع فرقهم الرياضية.

وأجرى (Hayek, Sadiq, et.al. 2007) دراسة تحليلية هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى المحتوى، ومستوى انشغال المتعلم في الجزء التطبيقي على بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية: الأسلوب الأمريكي، أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي)، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)، وأسلوب الاكتشاف الموجه في لعبة الكرة الطائرة لطالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة آسيا الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (12) طالبة، تم اختيارهن عشوائيا من أربع مجموعات تمثل كل مجموعة أسلوبا تدريسيا واحدا، وتم استخدام أداة الملاحظة المنتظمة والمستمرة (وقت التعلم الأكاديمي - التربية الرياضية). أظهرت النتائج وجود فروق بين الأساليب التدريسية المستخدمة في مستوى المحتوى على مجالات الدراسة (الإدارة، التنقل، النواحي الفنية والتدريب)، وكذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين الأساليب التدريسية المستخدمة في مستوى انشغال المتعلم على مجالات الدراسة (انشغال المتعلم داخل إطار المهام، النشاط الإدراكي، الانتظار، أداء المهارة بمستوى ملائم، أداء المهارة بمستوى غير ملائم).

وأجرت (Wali, 2006) دراسة هدفت التعرف إلى إعداد برنامج بالاكتشاف الموجه وقياس تأثيره على كل من التحصيل المهاري، والإدراك الحركي، والابتكار الحركي لتلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية في مدرسة البدع في الدوحة. واشتملت العينة على (54)

تلميذا من الصف الرابع في المرحلة الابتدائية. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. اشتمل البرنامج المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أسفل)، وتم جمع البيانات من خلال القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية، والإدراك الحركي، والابتكار الحركي. استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). أسفرت النتائج عن تأثير برنامج الاكتشاف الموجه على كل من التحصيل المهاري، والإدراك الحركي، والابتكار الحركي.

أجرى (Al-Hayek & Al-Hamouri, 2005) دراسة هدفت التعرف إلى أساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة السلة ومنهاج ألعاب المضرب، واتجاهاتهم نحوها. حيث تم إجراء الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، تكونت العينة من (37) طالبا وطالبة مسجلين في مساق كرة السلة، و(41) مسجلين في ألعاب المضرب. استخدم الباحثان خمسة من أساليب موسنن وأشورت (Mosston & Ashworth) لمدة عشرة أسابيع (الأمرى، التدريبي، التبادلي، الاكتشاف الموجه، التفكير المتشعب، أو أسلوب حل المشكلة)، استخدم الباحثان المتوسطات، والانحرافات المعيارية، اختبار (ت). أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في درجة تفضيلهم على الأساليب (الأمرى، التدريبي، التبادلي). وأظهرت النتائج وجود فروق بين الطلبة على أسلوب الاكتشاف الموجه لصالح طلبة ألعاب المضرب، وعلى أسلوب حل المشكلة لصالح طلبة كرة السلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في درجة تفضيلهم على أربعة أساليب في ما ظهرت فروق بين الطلاب والطالبات على الأسلوب الأمرى لصالح الإناث، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الأساليب المفضلة، كما لم توجد فروق تعزى للجنس.

وأجرى (Morgan, et at. 2005) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام أساليب تدريس مختلفة على سلوك المعلم، وأثرها على المناخ التعليمي المحفز، ووعي الطلبة واستجاباتهم الفعالة في حصص التربية الرياضية. واشتملت عينة الدراسة (47) طالبا و(45) طالبة من مدرستين ثانويتين في كارديف في المملكة المتحدة، تم اختيار بعض أساليب تدريس من الإطار العام لأساليب (Mosston & Ashworth. 2002) (الأمرى، التدريبي، التبادلي، حل المشكلات)، تم قياس سلوكيات التعليم باستخدام برنامج حاسوبي مشفر، تلقى الطلبة برنامج في بعض مسابقات ألعاب القوى باستخدام الأساليب التدريسية لمدة (8) أسابيع. أظهرت النتائج أن التركيز في الأسلوب الأمرى والتدريبي يكون على الأداء، وتنتج سلوكيات تعليمية أقل مقارنة بالأسلوب التبادلي وأسلوب حل المشكلات، وأن سلطة الطلبة في اتخاذ القرار، والأدوار القيادية، وتحمل المسؤولية في الأسلوب الأمرى أقل من الأساليب الأخرى. وتظهر النتائج أن المجموعات التعاونية ومرونة الوقت في الأسلوب التبادلي تظهر أكثر من الأسلوب الأمرى وأسلوب حل المشكلات، وأن الطلبة يشعرون بالمتعة في الأسلوب التبادلي وحل المشكلات أكثر من الأسلوب الأمرى.

وقامت (AL- Katteb & Janabi, 2002) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم مهارات السباحة الحرة في مستوى الأداء الفني الحركي، والتحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل في العراق. تكونت العينة من (20) طالبة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (10) طالبات مجموعة ضابطة طبقت الأسلوب التقليدي، و(10) طالبات مجموعة تجريبية طبقت أسلوب الاكتشاف الموجه. طبق البرنامج التعليمي لمدة شهر، واشتمل على ثمان وحدات تعليمية، وتم استخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). وأظهرت النتائج حصول تقدم في الأداء الفني والتحصيل المعرفي جراء استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التقليدي، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح أسلوب الاكتشاف الموجه، وتظهر النتائج تفوق أسلوب الاكتشاف الموجه على الأسلوب التقليدي في مستوى الأداء الفني.

وقام (Smith, et at. 2001) بدراسة هدفت التعرف إلى أساليب التدريس الموظفة من قبل عينة من المدرسين، يعملون في الجنوب الشرقي لإنجلترا ضمن المراجعة الأولية للمناهج الوطني للتربية الرياضية، وكان الهدف الثاني مقارنة أساليب التدريس المستخدمة من قبل هذه العينة مع عينة من المعلمين يعملون في الريف. اشتملت العينة على (18) معلما ومعلمة، حيث تم تدريس حصتين من قبل كل معلم لطلبة الصف (السابع، الثامن، التاسع) بالأساليب الاعتيادية خلال ثلاثة أسابيع من الفصل الصيفي في ألعاب القوى وألعاب المضرب. وتم تصوير هذه الحصص وتحليلها بوساطة أداة لتعريف أساليب التدريس (IFITS)؛ وهي أداة لقياس الوقت الذي يستخدم فيه المعلم كل أسلوب من أساليب التدريس لموسم، وهي الأساليب المستخرجة أو المتولدة (الأمري، التدريبي، التبادلي، الفحص الذاتي، التضميني)، أساليب الإنتاج (الاكتشاف الموجه، حل المشكلات، الذاتي). استخدم المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). أشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم مستخدمين الأساليب المباشرة (المتولدة أو المستخرجة)، وأنه لا يوجد فروق بين المعلمين في المدينة والمعلمين في الريف من حيث، الأساليب التدريسية المستخدمة في حصص التربية الرياضية، وأشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم في توظيف الأسلوب التدريبي ويستخدمون أحيانا الأسلوب الأمريكي والاكتشاف الموجه كبديل، ويوظفون أساليب التدريس (التبادلي والفحص الذاتي والتضميني وحل المشكلات)، بشكل نادر جدا ولم يوظفوا أبدا الأسلوب الذاتي.

#### محددات الدراسة

- المحددات الجغرافية: أجريت هذه الدراسة في مديريات التربية والتعليم لمحافظة العاصمة (مديرية التربية والتعليم عمان لواء القويسمة).
- المحددات المكانية: أجريت هذه الدراسة في الصالة الرياضية لمدرسة ام قصير والمقابلين ومدرسة اسيا الثانوية للبنات.

– المحددات الزمانية: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2018م.

– المحددات البشرية: عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة ام قصير والمقابلين الأساسية للبنين وعينة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة اسيا الثانوية للبنات وبلغ عددهم (40) طالبا وطالبة.

#### إجراءات الدراسة

##### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمتها لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

##### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية عمان لواء القويسمة والبالغ عددهم (3970) وتقع ضمن مديريات محافظة العاصمة عمان.

##### عينة الدراسة

تم اختيار عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي من مدرستي ام قصير والمقابلين الأساسية في مديرية عمان لواء القويسمة، ومدرسة اسيا الثانوية للبنات في مديرية عمان لواء القويسمة، بالطريقة القصدية وبلغ حجم هذه العينة (40) طالبا وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين تكونت كل مجموعة من (20) طالبا تم تطبيق أسلوب حل المشكلات على المجموعتين.

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لأفراد عينة الدراسة للتعرف إلى المستوى الأولي في المهارات الحياتية، وذلك خلال الفترة (2018/4/15) ولغاية (2018/4/19).

##### أدوات الدراسة

##### البرنامج التعليمي المقترح

قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح متبعا للإجراءات البحثية الآتية:

1. تمت مراجعة المراجع العلمية المرتبطة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية، وموضوع المهارات الحياتية، والكرة الطائرة، وذلك من خلال إطلاع الباحث على عدة مراجع.
2. تمت مراجعة البرامج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي أعدها عدد من الباحثين.
3. العودة إلى الميدان ومحاورة أساتذة وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنية في مجال المناهج وأساليب التدريس، وأعضاء المناهج في مديرية المناهج والكتب المدرسية

- في وزارة التربية والتعليم، ومؤلفي مناهج التربية الرياضية، والمشرفين التربويين، والمعلمين.
4. محاضرة الفريق الوطني المحوري الذي شارك بدمج المهارات الحياتية ضمن مناهج التربية الرياضية.
5. وفي ضوء المراجعة العلمية المتخصصة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية والمهارات الحياتية؛ فقد قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح ضمن الخطوات الآتية:
- أ. تضمن البرنامج التعليمي المقترح على (8) وحدات تعليمية يشتمل على أربع مهارات أساسية في الكرة الطائرة (الضربة الساحقة بأنواعها الجانبي والسريع، حائط الصد بلاعبين، طريقة اللعب 4: 2، الربط بين مهارة الإرسال والتمرير) بأسلوب حل المشكلات (Mosston & Ashworth, 2002) تم تعليمها بما تتفق مع بنية الأسلوب في الجزء الرئيس من الدرس، بعد أن تم دمج المهارات الحياتية في تسع محاور هي (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، حل النزاعات، الثقة بالنفس، تقبل الاختلاف) وتمّ تعليمها بما يتفق مع بنية أسلوب حل المشكلات في الجزء الرئيس للدرس.
- ب. تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بحيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراة والماجستير من أصحاب الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (15) محكماً.
- ج. تم استرجاع البرنامج التعليمي المقترح، حيث تمّ الأخذ بالاقتراحات والتعديلات التي أباها المحكمون، وللتأكد من صدق البرنامج التعليمي المقترح تمّ عرضه مرة ثانية على خمسة محكمين مختصين، وتمّ الأخذ بملاحظاتهم، ووضع البرنامج التعليمي المقترح بصورته النهائية.
- د. قام الباحث بنفسه بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي للتأكد من التطبيق الصحيح، وذلك في خلال الفترة (2018/4/15) ولغاية (2018/6/15) بواقع وحدة دراسية أسبوعياً لكل مهارة في، وكان زمن كل حصة (45) دقيقة.
- هـ. تمّ توضيح طريقة التطبيق و أدوار كل من المعلم والطالب في أسلوب حل المشكلات. سارت الدراسة في إجراءاتها وفق الخطوات الآتية:
1. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
  2. إعداد البرنامج التعليمي المقترح وتحديد المساعدين (معلم للتربية الرياضية) ومعلمة للتربية الرياضية) من حملة البكالوريوس في التربية الرياضية، وقد قام الباحث نفسه بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على أفراد عينة الدراسة.

3. تم استخدام مخطط تنظيمي (Manual script) لأسلوب حل المشكلات معدّ من أجل تقييم مدى النجاح في تطبيق الأسلوب قيد الدراسة.
4. إجراء دراسة استطلاعية على عينة بلغ عددها (20) طالبا من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة بالفترة من 2018/4/1 إلى 2018/4/7 م؛ وذلك للتحقق ممّا يأتي:
  - أ. التعرف إلى مدى وضوح الوحدات التعليمية في أسلوب التدريس وآلية التطبيق.
  - ب. التعرف إلى مدى مناسبة الوقت المستغرق لتنفيذ كل وحدة تعليمية.
  - ج. التأكد من صلاحية الأدوات الرياضية المستخدمة في الدراسة ومدى توافرها.
  - د. تحديد الأسلوب التنظيمي للعمل.
  - هـ. الإطلاع على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث للعمل على تجنبها.
  - و. تجاوز الأخطاء في البرنامج إن وجدت.
  - ز. التحقق من ملاءمة المكان والأدوات والأجهزة واختبار صحتها للعمل.
  - ح. تحديد الفريق المساعد في البرنامج التعليمي.
  - ط. قام الباحث بالحصول على الموافقة الرسمية من المديرية المعنية، وعبر القنوات الرسمية الخاصة؛ من أجل تطبيق البرنامج التعليمي والأدوات الخاصة بالدراسة.

#### إجراءات تطبيق أسلوب التدريس

- أسلوب حل المشكلات واشتمل على الإجراءات الآتية
1. إعطاء الإحماء العام والخاص اللازم للمهارة.
  2. قيام المعلم بصياغة المثيرات الحركية المرتبطة بالمهارة في شكل أسئلة تدفع الطلبة إلى الحركة، والبحث، من أجل وضع الحلول على شكل استجابات حركية.
  3. طرح المعلم على الطلبة سؤالا واحدا محددًا.
  4. إفراح المعلم المجال أمام الطلبة للقيام بالعمليات العقلية والعلمية كالملاحظة والمقارنة والاستنتاج ... للتوصل إلى الحلول.
  5. تدرج المعلم بالأسئلة من السهل إلى الصعب.
  6. استخدام المعلم المصطلحات السهلة والمفهومة التي تنسجم مع مستوى الطلبة.
  7. اختيار المعلم الأسئلة التي تقود إلى عدة استجابات، وإذا لم يحدث الاستجابات، على المعلم أن يكون جاهزا وقادرا على إعطاء دلالة أو سؤال يساعد الطلبة على الاستجابات.

8. عدم تقديم المعلم الإجابة، وإنما يفسح المجال أمام الطلبة للتفكير والبحث.
9. انتظار المعلم استجابة الطلبة لإعطائهم الوقت للانفعال في المرحلة قبل الاستجابة.
10. تصحيح المعلم الأخطاء باستمرار، وتقديم التغذية الراجعة بكلمات قصيرة مثل، صح أو نعم؛ إذ إن استمرار المعلم بتوجيه الأسئلة يؤكد للطلبة أنهم بالمسار الصحيح.
11. التزام المعلم بالصبر وتقبل استجابات الطلبة لإيجاد مناخ من التفاعل بين الطرفين.
12. تصحيح الأخطاء، والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم هي قبول واستحسان للاستجابات الصحيحة التي يقوم بها الطلبة، فنجاح الطالب في كل خطوة هي عبارة عن تغذية راجعة إيجابية توصل إليها الطالب.
13. تكرار المعلم السؤال الذي قاد إلى الاستجابة الخاطئة، وعند حدوث استجابة خاطئة للمرة الثانية؛ يمكن توجيه سؤال إضافي يمثل خطوة أسهل ومفتاحاً يساعد الطالب على الاستجابات الصحيحة.
14. قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية للمهارات الحياتية على أفراد عينة الدراسة، وذلك في الفترة (2018|6|16) ولغاية (2018|6|20).

#### تصميم الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

#### المتغيرات المستقلة

#### البرنامج التعليمي المقترح

- أسلوب حل المشكلات.
- الجنس (طلاب وطالبات).

#### المتغيرات التابعة: مستوى المهارات الحياتية

#### المعالجات الإحصائية

تمّ تفرّغ البيانات وتصنيفها على نماذج خاصة، ثم أدخلت البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وقام الباحث باستخدام نظام الحاسب الآلي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهذه العمليات الإحصائية هي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- اختبار T- test .

## عرض ومناقشة النتائج

**السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، باستخدام أسلوب حل المشكلات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)؛ لمعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في استجابات الطلبة، والجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1):** المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاستجابات الطلبة على محاور المهارات الحياتية في أسلوب حل المشكلات.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	محاور المهارات الحياتية
للبعدي	0.000	22.81	0.26	2.75	قبلي	التواصل
			0.32	4.21	بعدي	
للبعدي	0.000	25.57	0.29	2.47	قبلي	اتخاذ القرار
			0.36	4.30	بعدي	
للبعدي	0.000	38.16	0.31	2.56	قبلي	حلّ المشكلات
			0.23	4.81	بعدي	
للبعدي	0.000	18.40	0.31	2.74	قبلي	الروح القيادية
			0.26	3.88	بعدي	
للبعدي	0.000	8.30	0.30	2.58	قبلي	العمل الجماعي
			0.27	3.78	بعدي	
للبعدي	0.000	23.25	0.27	2.69	قبلي	تحمل المسؤولية
			0.31	4.45	بعدي	
للبعدي	0.000	14.25	0.29	2.78	قبلي	حلّ النزاعات
			0.33	3.92	بعدي	
للبعدي	0.000	22.15	0.29	2.47	قبلي	الثقة بالنفس
			0.31	4.33	بعدي	
للبعدي	0.000	13.65	0.30	2.78	قبلي	تقبل الاختلاف
			0.28	3.65	بعدي	
للبعدي	0.000	28.26	0.21	2.75	قبلي	الكلي
			0.19	4.02	بعدي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) = 2.02

يبين الجدول رقم (1) أن قيم اختبار (ت) على محاور المهارات الحياتية في أسلوب حل المشكلات (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، حل النزاعات، الثقة بالنفس، تقبل الاختلاف)، كانت على التوالي (22.81، 25.57، 38.16، 18.40، 8.30، 23.25، 14.25، 22.15، 13.65)، وكان مستوى الدلالة (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في مدى توظيف المهارات الحياتية في أسلوب حل المشكلات ولصالح القياس البعدي.

وتوضح هذه النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر بصورة إيجابية على مستوى أداء أفراد العينة للمهارات الحياتية. وتشير أيضاً على أن أسلوب حل المشكلات كان له أثر إيجابي ودال على تطوير المهارات الحياتية قيد الدراسة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن أسلوب حل المشكلات يعد من الأساليب غير المباشرة في التعلم، والتي تسمح بالتفاعل بين المعلم والطالب، والتي يمكن أن تتم في جميع مستويات التعلم بدءاً بأبسطها. وهو القائم على المثير والاستجابة وحتى التعلم القائم على حل المشكلة. ويكون دور الطالب في أسلوب حل المشكلات وجه إيجابياً ونشطاً وفاعلاً لا مستقبلاً ومتلقياً، فموقفه موقف الباحث المكتشف، كما أن أسلوب حل المشكلات من الأساليب الجديدة على الطلبة والتي تدعو إلى الاهتمام والتشويق والانتباه والدافعية إلى التعلم. وأن التعلم بحل المشكلات ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم فيجعله أكثر مشاركة وإيجابية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (AL-Sotary:2016، AL-Jabour; 2012، Hayek, Al-Hamouri ;2005، AL-Wali : 2006، AL-Katteb & Janabi :2002)؛ حيث تشير إلى أن أسلوب حل المشكلات يعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية، والتي تمثل خبرة جديدة نثير اهتمام الطلبة، وتجعلهم أكثر فاعلية، وتؤدي إلى التشويق والتحدي لقدرات الطلبة المعرفية؛ مما يجعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم. وكذلك أشار كل من (Abdul-Jalil,; 2000 و 1999: Abdul Karim و Mohamed:2003)، أن أكبر تقدم حصل عليه الطلبة في أسلوب حل المشكلات كان في القناة الفكرية (العقلية)، وأن انطلاق المجال الفكري يتيح فرصة للطلاب ليكون مشاركا حيويًا في اتخاذ القرارات وفي ممارسة أدوار قيادية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (AL-Sotary,2007) و (Ames, 1992) عندما أشارت نتائجها، أن أسلوب حل المشكلات يتيح فرصة للطلبة في اتخاذ القرارات وتولي أدوار قيادية، وأن النجاح المستمر والتغذية الراجعة، وإشارات الموافقة والتوافق تساعد على تنمية الثقة بالنفس. وعلى الرغم من أن المجال الاجتماعي في أسلوب حل المشكلات يعاني من قيود بنية هذا الأسلوب، إلا أن اتصال المتعلم مع المعلم قد يطور مهارة الاتصال و التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، وهذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مقياس المهارات الحياتية بين طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي باستخدام أسلوب حل المشكلات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)؛ لمعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) لاستجابات الطلاب والطالبات على المهارات الحياتية في أسلوب الاكتشاف الموجه والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2):** المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات على محاور المهارات الحياتية على القياس البعدي في أسلوب حل المشكلات.

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	الجنس	محاور المهارات الحياتية
0.000	4.23*	0.24	4.26	طلاب	التواصل
		0.27	3.88	طالبات	
0.000	3.81*	0.32	4.54	طلاب	اتخاذ القرارات
		0.24	4.23	طالبات	
0.327	0.99	0.25	4.89	طلاب	حلّ المشكلات
		0.19	4.60	طالبات	
0.000	4.73*	0.19	3.88	طلاب	الروح القيادية
		0.22	4.15	طالبات	
0.100	1.68	0.23	3.42	طلاب	العمل الجماعي
		0.32	3.25	طالبات	
0.045	2.07*	0.25	4.66	طلاب	تحمل المسؤولية
		0.34	4.22	طالبات	
0.950	0.05	0.25	3.88	طلاب	حلّ النزاعات
		0.32	3.65	طالبات	
0.003	3.11*	0.19	4.58	طلاب	الثقة بالنفس
		0.35	4.16	طالبات	
0.148	1.47	0.20	3.89	طلاب	تقبل الاختلاف
		0.33	3.55	طالبات	
0.043	2.09*	0.15	4.12	طلاب	الكلي
		0.22	3.88	طالبات	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) = 2.02

يبين الجدول رقم (2) قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات على القياس البعدي في أسلوب حل المشكلات، وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، نجد أن القيم على محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس)، كانت على التوالي (0.000، 0.000، 0.000، 0.045، 0.003)، وهي قيم أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني وجود فروق لاستجابات الطلاب والطالبات، وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) ضمن أسلوب حل المشكلات، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب على محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس)، وجاءت الفروق لصالح الطالبات على محور الروح القيادية، بينما كانت قيم مستوى الدلالة على محاور المهارات الحياتية المتبقية (حل المشكلات ومهارة العمل الجماعي ومهارة حل النزاعات وتقبل الاختلاف) أعلى من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على محاور هذه المهارات الحياتية في القياس البعدي ضمن أسلوب حل المشكلات.

يشير الجدول رقم (2) أن قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لاستجابات الطلاب والطالبات على القياس البعدي لأسلوب حل المشكلات. وباستعراض قيم (ت) عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) جاءت أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني وجود فروق في استجابات الطلاب والطالبات على هذه المهارات الحياتية ضمن أسلوب حل المشكلات حيث كانت لصالح الطلاب في محاور المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) وجاءت الفروق لصالح الطالبات على محور الروح القيادية، بينما كانت باقي قيم مستوى الدلالة على محاور المهارات الحياتية (حل المشكلات ومهارة العمل الجماعي ومهارة حل النزاعات وتقبل الاختلاف) أعلى من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات ضمن أسلوب حل المشكلات في القياس البعدي على محاور هذه المهارات الحياتية. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى بنية أسلوب حل المشكلات، حيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط وتنقل كثير من قرارات التنفيذ للمتعلم حيث تكون هذه القرارات متعاقبة ومتصلة ببعضها تتخذ من قبل المعلم والمتعلم معاً. وأما قرارات التقويم فيتحقق المعلم من استجابة الطلاب لكل سؤال، وفي بعض الأعمال يتمكن الطلبة من تقويم صحة الاستجابة بأنفسهم. وكذلك فإن أسلوب حل المشكلات يجعل من الطالب محور العملية التعليمية والتعلمية وهذا ما أشارت له كل من (Kamel 1993، AL-Sotary, 2007, Wali, 2006)، من أن التعلم بأسلوب حل المشكلات ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم مما يدفع الأخير إلى المشاركة الإيجابية في استخلاص جوانب وخبرات التعلم بنفسه. ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الحديثة التي يفضلها الطلبة؛ لأنها تثير الاهتمام وتجلب المتعة والتحدي وتجعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Hayek, & Batayneh, 2005) بأن الطلبة يفضلون أسلوب حل المشكلات

في تعلم المهارات؛ لأنها تجلب المتعة والإثارة وتحقيق الذات. ويرجع الباحث وجود الفروق لصالح الطلاب في بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس) إلى التنشئة الاجتماعية التي تعطي للطلاب حريات مطلقة أكثر من الطالبات، مما يعزز الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار وهذه مهارات حياتية يتيحها أسلوب حل المشكلات عندما ينقل محور الاهتمام بالطالب، ويعطي فرصة للطلبة باتخاذ القرارات، وتعزيز المعلم للطلبة لكل استجابة حيث ينمي لديهم الثقة بالنفس، وعدم إعطاء المعلم الإجابة للمتعلم وانتظار استجابته والاحتفاظ بمناخ يسوده القبول والصبر ينمي مهارة تحمل المسؤولية للطلاب وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Chatoupis, 2003) بأن الطلاب يمتلكون قدرة أكبر من الطالبات في تحمل المسؤولية وخصوصاً في المهمات الكبيرة التي يفرضها أسلوب التدريس المطبق. وقد يكون لتفاعل المعلم بالمتعلم في هذا الأسلوب دور في تنمية مهارة التواصل. وأما في ما يتعلق بوجود فروق بين الطلاب والطالبات في مهارة الروح القيادية لصالح الطالبات فيرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى خصائص هذه المرحلة العمرية التي تبدأ فيها عملية انفصال البنين عن البنات وبالتالي ترغب البنات في تحقيق الروح القيادية والتي تعتبر من متطلبات الأنشطة الرياضية لهذه المرحلة كما تشير لذلك (Abdul Karim, 1999) في أن التدريب على القيادة والتبعية من خلال الأنشطة الرياضية تعتبر من حاجات هذه المرحلة العمرية.

### الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. ان التدريس باستخدام أسلوب حل المشكلات له أثر إيجابي على إكساب الطلبة المهارات الحياتية قيد الدراسة.
2. ان التدريس باستخدام أسلوب حل المشكلات له أثر على الطلاب أكثر من الطالبات في المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس) بينما كان أثره أكثر على الطالبات في مهارة الروح القيادية ..

#### التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد مناقشة النتائج يوصي الباحث بما يأتي:
1. دمج المهارات الحياتية التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في منهاج التربية الرياضية.
  2. إجراء دراسات مشابهة تستخدم أساليب تدريس أخرى على المهارات الحياتية المستخدمة في هذه الدراسة وغيرها.

3. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمشرفي ومعلمي التربية الرياضية على توظيف أسلوب حل المشكلات في حصص التربية الرياضية.
4. ضرورة التنوع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية؛ نظراً لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية مهارات حياتية معينة.
5. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة في موضوع المهارات الحياتية في التربية الرياضية لخصوصية ميدان التربية الرياضية في المهارات الحياتية من جهة، وندرة الدراسات في هذا المجال من جهة أخرى.

#### References (Arabic & English)

- Abdelkarim, Afaf Hassan. (1994). *Teaching of learning in Physical Physical Education*, Knowledge facility, Alexandria.
- Abdul Karim, Afaf Hassan. (1999). *Teaching for Learning in Physical Education and Sports, Methods, Strategies and Evaluation*, 3, Dar Al Ma'aref, Alexandria.
- Abdul-Jalil, Ali al-Fitouri & Kamal, Salah al-Din. (2000). *Modern methods of teaching physical education*, 2, National Library, Benghazi, Libya.
- Abdullah, Essam Eddin Metwally & Badawi, Badawi Abdel Aal, (2006). *Methods of teaching physical education between theory and practice*, 1, Dar Al Wafa, Alexandria.
- AL- Katteb, Afaf Abdullah & Janabi Asia Kazem. (2002). The Effect of Discovery-Oriented Style in Learning Free Swimming Skills. *Journal of Physical Education Sciences*, Vol. I, Vol. I, Faculty of Physical Education, Babylon University, Iraq.
- Alhayek, S. (2004). *The Relationship Between Using Guided Discovery and Practice of Teaching Basketball and Improvement of Students Creative Thinking Abilities and Accepted Publication*. The Eighth International Conference for Physical Education and Sports Sciences, Alexandria, Egypt.

- Al-Hayek, Sadiq Khaled & Al-Hamouri, Walid. (2005). The degree of preference of students of physical education for the teaching methods used in the teaching of basketball and racquetball courses and their attitudes towards them. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Faculty of Education, University of Bahrain, Bahrain.
- Al-Sotary, Hassan Omar. (2007). *The Effect of Using Some Modern Teaching Methods in the Use of Life Skills in the Curriculum of Physical Education based on the Knowledge Economy*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Sotary, Hassan Omar. (2016). *'The Effect of Using the Interaction Method on Some Life Skills of Preparatory Year Students at Al-Jouf University*. published research, Al-Najah University Journal .
- Al-Sotary, Hassan, Al-Hazmi, Muhannad & Al-Rabee, Rakan. (2014). *The extent of ownership of middle-level students of life skills in the era of knowledge economy in the Sakaka schools in Al-Jawf region "Saudi Arabia"*. (15) No. (2) Special number, Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Jordan.
- Ames, C. (1992). Classrooms, Goals, Structures, and Student Motivation. *Journal of Physical Educational Psychology*. 84;261-71.
- Ansell, D. & Casey, A. (2004). ACLSA II Youth and ACLSA IV Young Adult Form. *Casey Family Programs*.
- Billot, Marie Noel. (2005). *Preliminary working paper on the Framework for Integrating Life Skills into the New Jordanian Knowledge Economy Curriculum*. UNICEF Office, Amman, Jordan.
- Billy, Richard. (2003). *Guide to Teaching Physical Education in Schools*. Translate to English. Dar El Farouk for Publishing & Distribution, Cairo.
- Chatoupis, C.& Constantine, E. (2003). The Effects of Two Disparate Instructional Approaches on Student Self-perceptions in

Elementary Physical Education. *European Journal of Sport Science*, Vol. 3 Issue 1, p1-16,

- Danish, S. Fazio, R. Nellen, V. & Owens, S. (2002). Community-based life skills programs, Using sport to teach life skills to adolescent's. In J. V. Raalte and B. Brewer (Eds.), *Exploring sport and exercise psychology*, (2nd ed., pp. 269 –288). Washington, DC: APA Books.
- Goudas, M. Dermitzaki, I. Leondari, A. & Danish, S. (2006). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context. *European Journal of Physical of Education*, Vol. XXI.4. 429-438.
- Gould. D. Collins. K. Lauer, L. & Chung, A. (2007). Coaching Life Skills through Football; A Study of Award Winning High School Coaches. *Journal of Sport Psychology*, 19, 1, 16-37.
- Hayek, Sadiq & Batayneh, Ahmed. (2005). *Extent of Life Skills in Physical Education Curricula at the University of Jordan*. Faculty of Physical Education Conference, Yarmouk University, Irbid.
- Hayek, Sadiq, *et,al*, (2007). *Analytical study of the content of the applied part in some modern methods of teaching in physical education for seventh grade students*. The first scientific conference, the role of colleges, sections and institutes of sport education in the development of Arab sport, Volume 2, Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Imran, Taghreed. Al-Shennawi, Raja & Subhi, Afaf. (2001). *Life Skills, 1*, Cairo. Zahraa Al-Sharq Library, Cairo.
- Jabour, Naif al-Nahar. (2012). *Raised the teaching of sin to the players of the collective games in the development of military skills*. (unpublished doctoral thesis), University of Islamic Sciences, Jordan
- Jumaili, Saad Hammad. (2002). *Encyclopedia of the thousand exercises in volleyball*, Dar Zahran. Oman.

- Jumaili, Saad Hammad. (2007). *Volleyball (Principles and Field Applications)*, 1, Dar Dijla, Amman.
- Kamel, Zakia Ibrahim. (1990). *The Effectiveness of Teaching in the Style of Explanation, Presentation and Problem Solving on Improving Some Cognitive Capacities for Elementary School Students*. The First Scientific Conference, The Role of Physical Education in Solving Contemporary Problems, vol. 1, Faculty of Physical Education. Girls of Zagazig, Egypt.
- Mabrouk, Rasha Mustafa. (2006). *The Impact of Using Intercultural and Structural Learning on Cognitive Achievement and the Level of Performance of Some Skills in Volleyball*. 5th Scientific Conference, Sports Science in a Changing World, Vol. III, pp, 35-74, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Mohamed, Mostafa El-Sayeh. (2003). *Methods of Teaching in Physical and Mathematical Education*, 1, Alexandria: The Library and the Artistic Radiation Press.
- Mohsen, Abdel-Jabbar Said. (2006). *The Effect of the Teaching of the Stylistic and Intercultural Teaching in the Physical Education Lesson on the Basketball Skills of Students*. The Fifth International Scientific Conference, Sports Science in a Changing World, Vol. II, pp. 464-481, Jordan University, Amman, Jordan.
- Morgan, K. Kingston, K. & Sproule, J. (2005). Effects of different teaching styles on the teacher behaviors that influence motivational climate and pupils' motivation in physical education. *European Physical Education Review*, 11, 257.
- Mosston, M. & Ashworth, S. (1990). *The Spectrum of Teaching Styles*, New York; Longman.
- Mosston, M. & Ashworth, S. (2002). *Teaching Physical Education*, 5<sup>th</sup> edn. New York, Benjamin Cummings.
- Mumin, Mona. (2004). *Towards a New Vision for Educational Research in the Knowledge Economy Society*, Department of

Educational Research and Development, Amman: Ministry of Education.

- Mustang, & Ashort. (1990). *Teaching Physical Education*, Translation of Hassan, Jamal Saleh and Shawkat, Hilal, Abdul Razak and Nasser, Hisham Mohammed, Baghdad Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- Omri, Saleh Mohammed Amin. (2004). *Teaching geography according to the vision of the knowledge economy*. i 1: National Library, Amman.
- Papacharisis, V. Goudas, M. Danish, S. & Theodorakis, Y. (2005). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Sport Context. *Journal of Applied Sport Psychology*, 17, 3, 247-254.
- Smith, M. John, R. Nate, A. & Simon, A. (2001). *Urban Teachers' Use of Productive and Reproductive Teaching Styles Within the Confines of the National Curriculum for Physical Education*. *European Physical Education Review*, 7, 177.
- Wali, Nasima Mahmood. (2006). *Driven Discovery and Teaching Volleyball Skills and Their Impact on the Achievement of Skills, Cognitive Cognition and Motor Innovation*, 1, Dar Al Wafa, Cairo.
- Weiss, M. Bolter, N. Bhalla, J. & Price, M. (2007). Positive youth development through sport: comparison of participants in the first tee life skills programs. *Journal of sport & Exercise Psychology*, Vol. 29, pS212-S212, 2/3p.
- [www.casey.org](http://www.casey.org)
- [www.moe.gov.jo](http://www.moe.gov.jo)
- Zaki, Mohamed Hassan. (2002). *Methods of Teaching Volleyball*, First Edition, Artistic Radiation Press, Alexandria

## ملحق (1)

## البرنامج التعليمي

## رقم الوحدة التعليمية (1)

الصف: العاشر التاريخ: / / م المكان: الصالة عدد الطلاب: (20) طالب

الموضوع الدراسي: كرة طائرة / الهجوم (الضربة الساحقة)

أسلوب التدريس: حل المشكلات (problem solving)

النتائج التعليمية: يتوقع من الطالب أن:

- يتعرف النواحي الفنية لمهارة الضربة الساحقة.

- يؤدي الهجوم الساحقة (الضربة الساحقة) بشكل صحيح

- يعزز ثقته بنفسه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

الإجراءات التنظيمية والإدارية: الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة: 20 كرة طائرة، سلة كرات، لوح متحرك، أحزمة تحمل، ملعب كرة طائرة.

م	الواجبات	الزمن أو التكرار	النواحي الفنية	المهارات الحياتية
1	مراجعة المهارات الأساسية السابقة و يبدأ المعلم استثارة الطلبة بالسؤال التالي : - المعلم : كيف يستطيع الفريق جعل مهمة المنافس صعبة في استقبال الكرة ؟	5 دقائق 2 - 3 دقائق	المرحلة التمهيدية: - اللاعب المهاجم ينتظر على خط الهجوم . - اللاعب المهاجم يراقب المعد - العينان على الكرة بعد الإعداد .	* الثقة بالنفس : - تقبل المديح وامتداح الآخرين.
2	- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها. - المعلم: في أي مكان يقف الطالب المهاجم استعدادا لأداء الضربة الساحقة ؟	2 - 3 دقائق	- وزن الجسم ينتقل للأمام . - توقع الاقتراب بمعنى أن يكون جاهز للاقتراب في أي لحظة .	- تقبل النقد و نقد الآخرين بشكل بناء.
3	- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها. - المعلم: كيف يكون شكل القدمين وتقل الجسم أثناء وقفة الاستعداد للهجوم ؟	3 - 4 دقائق	المرحلة الأساسية: - ابدأ الاقتراب عندما تكون الكرة في أقصى قوس طيران لها . - تغطية مسافة الاقتراب بعدة خطوات لأنه لا توجد مسافة معينة	- التصرف بشكل واثق.
4	- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها. - المعلم: أين يكون نظر الطالب المهاجم استعدادا لأداء الضربة الساحقة ؟	2 - 3 دقائق		- إبداء الحماس والمبادرة.
5		2 - 3 دقائق		- التحدث مع الآخرين بوضوح .

م	الواجبات	الزمن أو التكرار	النواحي الفنية	المهارات الحياتية
6	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.</li> <li>- المعلم: وضح بالحركة متى يبدأ المهاجم بالاقتراب في الضربة الساحقة ليكون توقيته مناسب ؟</li> </ul>	4 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> <li>للمهاجم وإنما ظروف وحالات الكرة هي التي تحدد المسافة .</li> <li>- آخر خطوتين الأولى قصيرة والثانية طويلة وعميقة مع وضع اليمنى بجانب اليسرى للتهيئة لحركة الوثب .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعامل ببسر مع الآخرين .</li> </ul>
7	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.</li> <li>- المعلم: كيف يتم تغطية مسافة الاقتراب لأداء الهجوم ؟</li> </ul>	2 - 3 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مرجحة الذراعان خلفا حتى مستوى الوسط .</li> <li>- كلا الذراعان تتمرجحان للامام ثم عاليا أمام الكرة .</li> <li>- لمس الكرة أمام الكتف الضاربة .</li> <li>- اللمس يكون بمؤخرة اليد (الكف) مفتوحة وليس بأطراف الأصابع .</li> <li>- اللمس في المنتصف الخلفي للكرة .</li> <li>- أثناء اللمس يكون الامتداد الكامل للذراع الضاربة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الرضا عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.</li> </ul>
8	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.</li> <li>- المعلم: كيف يكون شكل خطوات الاقتراب في الضربة الساحقة استعدادا للوثب لضرب الكرة بتوقيت سليم ؟</li> <li>- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.</li> <li>- المعلم: كيف تكون مرجحة الذراعين قبل لحظة لمس الكرة (قبل وأثناء الوثب) في الضربة الساحقة ؟</li> <li>- الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.</li> </ul>	2 - 3 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اللمس في المنتصف الخلفي للكرة .</li> <li>- أثناء اللمس يكون الامتداد الكامل للذراع الضاربة .</li> </ul>	

## رقم الوحدة التعليمية (2)

الصف: العاشر التاريخ: / / م المكان: الصالة عدد الطلاب: (20) طالب

الموضوع الدراسي: كرة طائرة / الهجوم (الضربة الساحقة)

أسلوب التدريس: حل المشكلات ( problem solving )

النتائج التعليمية: يتوقع من الطالب أن :

- يتعرف النواحي الفنية لمهارة الضربة الساحقة السريع.
- يؤدي الهجوم الساحقة السريع (الضربة الساحقة السريع) بشكل صحيح
- يحافظ على علاقات جيدة مع الآخرين .

الإجراءات التنظيمية والإدارية: الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة: 20 كرة طائرة ، سلة كرات ، لوح متحرك ، أحزمة تحمل ، ملعب كرة طائرة .

م	الواجبات	الزمن أو التكرار	النواحي الفنية	المهارات الحياتية
1	– مراجعة للمرحلة التمهيدية وبعض النواحي الفنية للمرحلة الأساسية لمهارات الضربة الساحقة حيث يبدأ المعلم استثارة الطلبة بالسؤال التالي : – المعلم : على أي جزء من سطح الكرة تلامس اليد الضاربة حتى يسهل توجيهها إلى الملعب المقابل ؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	4 دقائق	الاقتراب: المهاجم يبدأ بالاقتراب السريع أثناء تمرير الكرة للمعد بحث يثب لحظة خروج الكرة من يد المعد.	* تقبل الآخرين:
2	– المعلم: كيف يكون شكل الذراعين وخاصة الضاربة لحظة ضرب الكرة أثناء الضربة الساحقة ؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	2 - 3 دقائق	المرحلة الختامية:	– معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدبة .
3	– المعلم: كيف يكون شكل اليد الضاربة لحظة ضرب الكرة وفي أي جزء منها تضرب الكرة حتى تعطي القوة المناسبة؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	2 - 3 دقائق	– اليد الضاربة تتابع الكرة واتجاه الهدف وتعود بسرعة خوفاً من لمس	– قول ما هو ايجابي عن أداء الآخرين .
4	– المعلم: كيف يكون شكل الجذع وكتف اليد الضاربة قبل لحظة ضرب الكرة ؟	3 دقائق		– تقديم يد العون للزملاء . – التعامل مع الآخرين بحب وتعاطف . – تقدير واحترام

م	الواجبات	الزمن أو التكرار	النواحي الفنية	المهارات الحياتية
5	– الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها. – المعلم : كيف يكون الاقتراب ومتى يقرر المهاجم الاقتراب ؟ – الطلبة : استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها .	4 دقائق	الشبكة.	الأخرين . – أخذ آراء الجميع في التعليق على الأداء .
6	– المعلم: بناء على ما تعلمته صمم الوضع الذي تربط فيه بين المرحلة التمهيدية والمرحلة الأساسية لمهارات الضربة الساحقة السريع؟ (يمكن الاستعانة بالحائط) – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	5 دقائق	– يكون الهبوط على القدمين بالتساوي . – يجب أن يكون هناك ثني خفيف للركبتين لامتناسل قوة هبوط وزن الجسم	
7	– المعلم: ما هو مقدار شدة ضرب الكرة لكي تصل إلى الهدف المحدد في الملعب المقابل ؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	2 - 3 دقائق	– التحرك السريع للدفاع عن الملعب بعد الهجوم .	
8	– المعلم: بعد الانتهاء من ضرب الكرة كيف تكون حركة الذراعين وخاصة الذراع الضاربة ؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	2 - 3 دقائق		
9	– المعلم: كيف يكون شكل الرجلين عند الهبوط وعلى أي جزء من القدمين يتم بعد تنفيذ الضربة الساحقة ؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	2 - 3 دقائق		
10	– بعد تنفيذ الضربة الساحقة والهبوط كيف يتحرك اللاعب ؟ – الطلبة: استجابات متعددة يتم تعزيز الصحيح منها.	2 - 3 دقائق		
11				